

- 1 «أُنصِتِي إِلَيَّ أَيُّهَا الْجَزَائِرُ وَلْتُجَدِّدِ الْقَبَائِلُ قُوَّةً. لِيَقْتَرِبُوا ثُمَّ يَتَكَلَّمُوا. لِنَتَقَدَّمَ مَعًا إِلَى الْمُحَاكَمَةِ.
- 2 مَنْ أَنهَضَ مِنَ الْمَشْرِقِ الَّذِي يُلَاقِيهِ النَّصْرُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ؟ دَفَعَ أَمَامَهُ أَمَامًا وَعَلَى مُلُوكِ سَلْطَه. جَعَلَهُمْ كَالْتَّرَابِ بِسَيْفِهِ، وَكَالْفَشِّ الْمُنْدَرِي بِقَوْسِهِ.
- 3 طَرَدَهُمْ. مَرَّ سَالِمًا فِي طَرِيقٍ لَمْ يَسْلُكْهُ بِرِجْلَيْهِ.
- 4 مَنْ فَعَلَ وَصَنَعَ دَاعِيًا الْأَجْبَالَ مِنَ الْبُدْءِ؟ أَنَا الرَّبُّ الْأَوَّلُ، وَمَعَ الْآخِرِينَ أَنَا هُوَ.
- 5 نَظَرْتُ الْجَزَائِرُ فَخَافَتْ. أَطْرَافُ الْأَرْضِ ارْتَعَدَتْ. اقْتَرَبَتْ وَجَاءَتْ.
- 6 كُلُّ وَاحِدٍ يُسَاعِدُ صَاحِبَهُ وَيَقُولُ لِأَخِيهِ: «تَشَدَّدْ».
- 7 فَشَدَّدَ النَّجَارُ الصَّائِغَ. الصَّاقِلُ بِالْمُطْرَقَةِ الضَّارِبِ عَلَى السُّنْدَانِ، قَائِلًا عَنِ الْإِلْحَامِ: «هُوَ حَبِيذٌ». فَمَكَنَهُ بِمَسَامِيرَ حَتَّى لَا يَتَقَلَّبَ.
- 8 «وَأَمَّا أَنْتَ يَا إِسْرَائِيلَ عَبْدِي، يَا يَعْقُوبَ الَّذِي اخْتَرْتُهُ، نَسَلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِي،
- 9 الَّذِي أَمْسَكَتُهُ مِنْ أَطْرَافِ الْأَرْضِ، وَمِنْ أَقْطَارِهَا دَعَوْتُهُ، وَقُلْتُ لَكَ: أَنْتَ عَبْدِي. اخْتَرْتُكَ وَلَمْ أَرْفُضْكَ.
- 10 لَا تَخَفْ لِأَنِّي مَعَكَ. لَا تَتَلَفَّتْ لِأَنِّي إِلَهُكَ. قَدْ أَيْدَيْتُكَ وَأَعَنْتُكَ وَعَضَدْتُكَ بِبِمِينِ بَرِّي.
- 11 إِنَّهُ سَيَحْزَى وَيَحْجَلُ جَمِيعُ الْمُعْتَاطِينَ عَلَيْكَ. يَكُونُ كَلَّا شَيْءٍ مَخَاصِمُوكَ وَيَبِيدُونَ.
- 12 تُفْتَشُّ عَلَى مُنَازِعِكَ وَلَا تَجِدُهُمْ. يَكُونُ مُحَارِبُوكَ كَلَّا شَيْءٍ وَكَالْعَدَمِ.
- 13 لِأَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكَ الْمُتَمَسِّكُ بِبِمِينِكَ، الْقَائِلُ لَكَ: لَا تَخَفْ. أَنَا أُعِينُكَ.
- 14 «لَا تَخَفْ يَا دُودَةَ يَعْقُوبَ، يَا شِرْذِمَةَ إِسْرَائِيلَ. أَنَا أُعِينُكَ، يَقُولُ الرَّبُّ، وَقَادِيكَ قُدُّوسَ إِسْرَائِيلَ.
- 15 هَانِدًا قَدْ جَعَلْتُكَ نَوْرًا مَحْدَدًا جَدِيدًا ذَا أَسْنَانٍ. تَذْرُسُ الْجِبَالَ وَتَسْحَفُهَا، وَتَجْعَلُ الْأَكَامَ كَالْعَصَافَةِ.
- 16 تَذْرِبُهَا فَالرِّيحُ تَحْمِلُهَا وَالْعَاصِفُ تُبَدِّدُهَا، وَأَنْتِ تَنْبَهْجُ بِالرَّبِّ. بِقُدُّوسِ إِسْرَائِيلَ تَفْتَخِرُ.
- 17 «الْبَائِسُونَ وَالْمَسَاكِينُ طَالِيُونَ مَاءً وَلَا يُوْجَدُ. لِسَانُهُمْ مِنَ الْعَطَشِ قَدْ يَبَسَ. أَنَا الرَّبُّ أَسْتَجِيبُ لَهُمْ. أَنَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ لَا أَثْرُكُهُمْ.
- 18 أَفْتَحُ عَلَى الْهَضَابِ أَنْهَارًا، وَفِي وَسْطِ الْبِقَاعِ يَنْبَاعُ. أَجْعَلُ الْقَفْرَ أَجْمَةً مَاءً، وَالْأَرْضَ الْيَابِسَةَ مَفَاجِرَ مِيَاهٍ.
- 19 أَجْعَلُ فِي الْبَرِّيَّةِ الْأُرْزَ وَالسَّنْطَ وَالْأَسَّ وَشَجَرَةَ الزَّيْتِ. أَضْعُ فِي الْبَادِيَةِ السَّرْوَ وَالسَّنْدِيَانَ وَالشَّرْبِينَ مَعًا.
- 20 لِكَيْ يَنْظُرُوا وَيَعْرِفُوا وَيَتَّبِعُوا وَيَتَأَمَّلُوا مَعًا أَنَّ يَدَ الرَّبِّ فَعَلَتْ هَذَا وَقُدُّوسَ إِسْرَائِيلَ أَبْدَعَهُ.
- 21 «قَدِّمُوا دَعْوَاكُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. أَحْضِرُوا حُجَجَكُمْ، يَقُولُ مَلِكُ يَعْقُوبَ.
- 22 لِيَقْدِّمُوا وَيُخْبِرُونَا بِمَا سَيَعْرِضُ. مَا هِيَ الْأَوْلِيَّاتُ؟ أَخْبِرُوا فَتَجْعَلَ عَلَيْهَا قُلُوبَنَا وَنَعْرِفَ آخِرَتَهَا، أَوْ أَعْلِمُونَا الْمُسْتَقْبَلَاتِ.
- 23 أَخْبِرُوا بِالْآيَاتِ فِيمَا بَعْدَ فَتَعْرِفَ أَنْكُمْ إِلَهُةٌ، وَافْعَلُوا خَيْرًا أَوْ شَرًّا فَتَلْتَوِي وَتَنْظُرَ مَعًا.
- 24 هَا أَنْتُمْ مِنْ لَأَ شَيْءٍ، وَعَمَلُكُمْ مِنَ الْعَدَمِ. رِجْسٌ هُوَ الَّذِي يَخْتَارُكُمْ.
- 25 «قَدْ أَنهَضْتُهُ مِنَ السَّمَالِ قَاتِي. مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ يَدْعُو بِاسْمِي. يَأْتِي عَلَى الْوُلَاةِ كَمَا عَلَى الْمِلَاطِ، وَكَخَزَافِ يَدُوسِ الطِّينِ.

## سفر اشعيا

26 مَنْ أَخْبَرَ مِنَ الْبَدْءِ حَتَّى نَعْرِفَ، وَمَنْ قَبَلَ حَتَّى نَقُولَ: هُوَ صَادِقٌ؟ لَا مُخْبِرٌ وَلَا مُسْمِعٌ وَلَا سَامِعٌ أَقْوَالِكُمْ.

27 أَنَا أَوْلَى قُلْتُ لِصِهْيُونَ: هَا! هَا هُمْ. وَأُورُشَلِيمَ جَعَلْتُ مَبْتَسَّرًا.

28 وَنَظَرْتُ فَلَيْسَ إِنْسَانٌ، وَمِنْ هَؤُلَاءِ فَلَيْسَ مُشِيرٌ حَتَّى أَسْأَلَهُمْ فَيَرُدُّونَ كَلِمَةً.

29 هَا كُلُّهُمْ بَاطِلٌ، وَأَعْمَالُهُمْ عَدَمٌ، وَمَسْبُوكَاتُهُمْ رِيحٌ وَخَلَاءٌ.